

مصر.. استمرار حبس 24 نوبيا بتهمة التظاهر بدون إذن

الأربعاء 6 سبتمبر 2017 12:09 م

قال محام مصري إن محكمة في مدينة أسوان، أقصى جنوبي البلاد، أمرت، الأربعاء، باستمرار حبس 24 نوبيا بتهم بينها التظاهر دون إذن سلطات الأمن.

وألقت الشرطة المصرية، الأحد الماضي، على النوبيين لمشاركتهم في مسيرة للمطالبة بتطبيق مادة في الدستور تنص على توطين النوبيين على ضفاف بحيرة السد العالي التي غمرت مياهها قراهم من أجل بناء السد.

ونصت مادة في دستور 2014 المصري على أن الدولة تعمل على «وضع وتنفيذ مشروعات تعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية وتنميتها خلال عشر سنوات، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون».

وصدر الدستور المصري الأخير منذ قرابة 3 سنوات، لكن مجلس النواب لم يصدر إلى الآن القانون الذي ينظم إعادة النوبيين إلى مناطقهم. وكان نوبيون قد نظموا احتجاجات في القاهرة لتنفيذ نفس المطلب.

ومن جانبها أمرت النيابة، الإثنين، بحبس المتهمين 4 أيام مع مراعاة التجديد على ذمة التحقيق في الموعد القانوني.

وقال المحامي «محمد عبدالسلام» في اتصال هاتفي: «إن محكمة أسوان الجزئية أجلت نظر طلب تجديد حبس المتهمين إلى جلسة الأربعاء المقبل مع استمرار حبسهم»، بحسب «رويترز».

وأضاف «عبدالسلام»: «سبب التأجيل عدم حضور المتهمين من محبسهم مع أنهم وصلوا إلى المحكمة لكن لم يظهروا في القاعة (...) يبدو أنهم لم يظهروا في القاعة لأسباب أمنية».

وذكر «عبدالسلام» أن نحو 100 من أقارب المتهمين النوبيين حضروا الجلسة، وأضاف أن الاتهامات الأخرى تضمنت: «التحريض على التظاهر وإحراز منشورات والإخلال بالأمن العام وتعطيل حركة المرور».

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الأمن في محافظة أسوان.

وأوقفت السلطات الأمنية المصرية، مساء الأحد الماضي، عددا من النوبيين بمحافظة أسوان، جنوبي البلاد، إثر تنظيمهم مسيرة غنائية بعنوان «العيد في النوبة أحلى»، للمطالبة بإعادة توطين أهالي النوبة في مناطقهم الأصلية، بحسب «الأناضول».

وقال مدير أمن محافظة أسوان، اللواء «فتح الله حسني»، إنه تلقى إخطارا أمنيا يفيد بتحريك مسيرة يشارك فيها عدد (لم يحدده) من النوبيين، من ميدان الجزيرة، شمال مدينة أسوان باتجاه كورنيش النيل.

وأوضح «حسني»، في بيان، أنه «تم القبض على عدد من المشاركين (لم يحددهم) فيها لمخالفتهم القانون وتنظيم مسيرة دون الحصول على التصريح».

وفرضت قوات الأمن بأسوان ساجا أمنيا بمحيط حديقة درة أمام ديوان عام المحافظة، فيما قالت وسائل إعلام محلية مصرية، إنه تم القبض على 24 شخصا على الأقل، من تلك المسيرة، بينهم الناشط النوبي، «محمد عزمي».